

والدولي أكثر منه تحريرا للوطن المحتل ، وان المستفيد من هذا التحريك هو الرجعية العربية والامبريالية الامريكية .

٤ - اذا كانت عمليات الفصل هذه قد استغرقت قرابة العام ، فما هو الزمن اللازم للوصول الى حل للقضية الاساسية .

٥ - ان انصراف مصر في هذه الاونة الى الاعمار يتم قبل نهاية المعركة . (الشعب ٣١/٥/٧٤) .

وعلى هامش فصل القوات في الجولان ، وفي الوقت الذي كان فيه المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته الثانية عشرة في القاهرة ، نشرت « القدس » تصريحات للشخ محمد علي الجعبري يطالب فيها بادارة مدينة دولية للضفة والقطاع .
نقال الجعبري « وانا ارى حسما للخلاف ولعدم وقوع ما لا يحسد عقباه ، ان تبقى الاراضي التي تجلو عنها القوات ، تحت ادارة مدنية دولية حتى اذا تم الجلاء عن الضفة الغربية والقطاع ، يتسنى للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ليقرر مصيره . ونحن في الضفة الغربية نرجو ان لا يقع نزاع ولا شقاق بين الدول العربية والمنظمات ، لان مثل هذه الخلافات تكون ذريعة في بقائنا على ما نحن فيه . واعتقد ان الضفة الغربية والقطاع تواقع لتتولى حكم نفسها بنفسها ، هذا اذا رغب العرب في حل مشاكلهم ، واذا رغبوا في بقائنا على ما نحن عليه ماننا نشكوهم الى خالقهم » .
وطالب الجعبري ان تمثل الدول العربية في مؤتمر جنيف بما فيها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وان يمثل فيه الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع (القدس ٣/٦/٧٤) .

المجلس الوطني الفلسطيني

بترقب واهتمام بالغين تابع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة اعمال الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني . وقد انعكس هذا الاهتمام بوضوح في صفح الضفة الغربية .
مغشية انعقاد المجلس ، كتبت « الشعب » في افتتاحيتها الرئيسية « ملاحظات » الى المجلس تقول فيها : « لا جدال ولا خلاف على صحة التمثيل الشرعي الوحيد لشعبنا من قبل ثورته وانطلاقة

وكانت القدس قد علقت على الانباء الاولى التي تسربت عن التوصل الى الاتفاق حول الانسحاب من الجولان بقولها : « ان المعجزة الحقيقية لا تتمثل في فصل على جبهة السويس ولا تتمثل في فصل على جبهة الجولان ، واما تتمثل في فصل بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة بشكل عام ، وبالنسبة للمدينة المقدسة بشكل خاص » .
وقالت ان عقبات الفصل بالنسبة للضفة والقطاع ستكون اكبر نظرا لتباين وجهات النظر بين الاردن ومنظمات المقاومة واسرائيل « والذي يزداد حدة وعمقا بسبب تجاهل اتباع الوسائل الديمقراطية في اجراء استفتاء يكشف فيه الشعب الفلسطيني بجموعه عن رأي الاغلبية الذي ينبغي ان يكون ملزما لجميع الاطراف العربية والاسرائيلية والفلسطينية والدولية » .
وتذكر « القدس » الدكتور كيمسجر بثلاثة امور يجب عدم تجاهلها وهي : « ان التجارب المريرة التي مرت بها القضية الفلسطينية ، قد أكدت ضرورة الاخذ بثلاثة امور رئيسية هي : رغبة الشعب الفلسطيني في أن يكون له وجود ، وان يرتبط هذا الوجود ارتباطا ديمقراطيا متكافئا مع اخوته العرب ، وان يتم ذلك بواسطة قيادة تتمتع بالاعتدال والرونة بحيث تكون قادرة على قيادة السفينة وسط المحيط التي تتصارع فيه تيارات مختلفة ومتناقضة الى حد التصارع » . (القدس ٣٠/٥/٧٤) .

اما ردود الفعل الشعبية على اتفاق الفصل فقد نقلتها جريدة الشعب على النحو التالي :

١ - فوجيء الكثيرون باذاعة النبا ، بعد ان تأكد الناس من أن مهمة كيمسجر قد وصلت الطريق المسدود . وقد شعرنا بأن لدى الكثيرين مرارة من جراء ذلك على أساس : ان الاهتمام بقضية الفصل يبتعد عن القضية بادخالها في متاهات نافية ، وان أي نجاح لامركا لا بد وان يكون فيه مسارة للقضية الاساسية .

٢ - اذا كانت الهزيمة الاسرائيلية في حرب شرين الاول ، حققت لأول مرة انتصارا جزئيا لامة لعربية ، فان هؤلاء العرب بدأوا يخسرون المعركة طريق الالتفاف السياسي .

٣ - بدأ اهل الوطن المحتل يشعرون ان هنالك نططا كان يهدف الى تحريك القضية على المستوى